### مجموعة الـ«4+1» وإيران تلتقي اليوم في ڤيينا لإنقاذ الاتفاق النووي

# مباحثات عمانية ـ إيرانية لإيجاد «حلول مناسبة لحفظ حرية الملاحة عبر هرمز»

**طهران تؤكد أن التجربة الصاروخية تعد امراً طبيعياً وليست موجهة ضد أي دولة و«لا نحتاج إذن أحد»**

جانب من اجتماع الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في طهران أمس (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: تتسابق الجهود الديبلوماسية لتطويق التوتر الذي يسود منطقة الخليج منذ أسابيع، مع التطورات الميدانية التي لا يبدو أن آخرها سيكون اختبار طهران صاروخا باليستيا جديدا، سيشكل عقدة اضافية لا شك أمام اجتماع مجموعة القوى الكبرى «4+1» مع إيران لمحاولة انقاذ «الاتفاق النووي» في ڤيينا اليوم.

وفي إطار الجهود الديبلوماسية، أجرى الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله محادثات مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في طهران أمس.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن الزيارة «تمت في إطار عمل العلاقات الثنائية والمشاورات المستمرة بين البلدين بهدف تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الأخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية... والقضايا الدولية».

بدورها، ذكرت الخارجية العمانية، في بيان، ان زيارة بن علوي تصب في سياق التباحث حول توطيد العلاقات الثنائية والمشاورات المستمرة بين البلدين حيال التطورات الاخيرة في المنطقة التي تعصف بها المخاوف على حرية الملاحة بعد احتجاز الحرس الثوري الإيراني لناقلة النفط التي تحمل علم بريطانيا «ستينا امبيرو».

ووفق بيان للخارجية العمانية، فقد «بحث بن علوي في طهران مع ظريف، العمل على إيجاد حلول مناسبة تسهم في حفظ السلام والاستقرار في المنطقة وسلامة حرية الملاحة عبر مضيق هرمز».

وفي هذه الأثناء، ساهمت تجربة الصاروخ الباليستي متوسط المدى التي اجرتها إيران قبل ايام، في زيادة التوترات مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ما يشكل تحديا كبيرا أمام واشنطن.

وكان مسؤول دفاعي أميركي قد قال يوم الخميس إن إيران أجرت الأربعاء تجربة لصاروخ باليستي متوسط المدى فيما يبدو قطع مسافة نحو ألف كيلومتر. وأضاف أن التجربة لم تشكل تهديدا للملاحة أو لأي عسكريين أميركيين في المنطقة.

وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن الصاروخ، المعروف باسم شهاب 3، لا يمثل قدرة جديدة لإيران، رغم أنه يمكن أن يصل لمسافة 600 ميل ويستند إلى تصميم كوري شمالي.

ونقلت عن محللين: «إن الإطلاق يمثل مؤشرا آخر على أن طهران لا تخطط للاستجابة لمطالب الولايات المتحدة بتقليص برنامجها الصاروخي، بل إنها تمضي قدما في اقتناء قدرة صاروخية قوية».

وتعليقا على التجربة، نقلت وكالة فارس شبه الرسمية، عن مصدر وصفته بالمطلع في الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية، قوله إن الاختبارات الصاروخية تعد امرا طبيعيا في نطاق الحاجة الدفاعية وتتم عند الضرورة.

وأضاف المصدر، ان القدرات الصاروخية لإيران دفاعية تماما وليست ضد اي دولة وهي فقط للرد على الاعتداءات المحتملة على سيادة اراضي البلاد. وأضاف «لا تحتاج إيران إذن أي قوة في العالم لتدافع عن نفسها».

وتخيم هذه التجربة الصاروخية، معطوفة على اعلان طهران زيادة نسبة تخصيب اليورانيوم وزيادة مخزونها منه في خرق للاتفاق النووي الموقع عام 2015، معضلات تسعى اللجنة المشتركة للبحث عن حلول لها في اجتماعها الطارئ في ڤيينا اليوم.

وقالت وكالة أنباء «فارس» إن اللجنة المكونة من الدول الأعضاء في مجلس الأمن فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين باستثناء الولايات المتحدة، إضافة الى ألمانيا ومندوب الاتحاد الأوروبي، ستجتمع اليوم في العاصمة النمساوية ڤيينا مع وفد ايران التي تطالب شركاءها بمساعدتها على تجاوز آثار العقوبات التي اعادت واشنطن فرضها على طهران بعد انسحاب ترامب من الاتفاق.

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

# البحرين: تنفيذ حكم الإعدام بحق 3 مدانين في قضيتين أمنيتين منفصلتين

المنامة ـ كونا: أعلنت نيابة الجرائم الإرهابية في مملكة البحرين امس، تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة من بين عدد من المدانين في قضيتين أمنيتين منفصلتين.

وقال رئيس نيابة الجرائم الإرهابية المستشار احمد الحمادي في تصريح أوردته وكالة الأنباء البحرينية (بنا) إنه تم تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة من المدانين في قضيتين منفصلتين، حيث جاء موضوع القضية الأولى منصبا على الانضمام إلى جماعة «إرهابية» وارتكاب جرائم القتل وحيازة متفجرات وأسلحة نارية تنفيذا لغرض «إرهابي».

وأوضح الحمادي ان تفاصيل القضية تعود إلى ما ثبت من معلومات لدى الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية عن قيام تنظيم «إرهابي» من 12 متهما في الخارج في إيران والعراق وألمانيا و46 متهما في الداخل بالإعداد والتخطيط لارتكاب عدد من الجرائم «الإرهابية» داخل المملكة والإخلال بالنظام العام.

وأضاف ان النيابة العامة قامت بمباشرة إجراءات التحقيق والتي أثبتت قيام المتهمين بتأسيس والانضمام إلى جماعة «إرهابية» للإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المملكة وأمنها للخطر.

وأوضح الحمادي ان المحكمة أصدرت حكمها بمعاقبة 2 من المتهمين بالإعدام والسجن المؤبد لـ19 متهما والسجن 15 سنة لـ17 متهما والسجن 10 سنوات لـ9 والسجن 5 سنوات لـ11 وبراءة 2 من المتهمين ومصادرة المضبوطات. أما عن القضية الثانية فقد قال رئيس نيابة الجرائم الإرهابية انها تتعلق بالعثور على أشلاء جثة بمنطقة البر، وثبت أنها لإمام مسجد (بن شدة).

وأكد ان النيابة العامة قامت بتحقيق وقائع الجريمة والأدلة القولية والمادية القائمة ضد المتهم والتي تقطع بارتكابه الجرائم المسندة إليه من اعترافات وشهادة الشهود فضلا عن تقارير الطب الشرعي والتصوير الأمني ونتائج تقارير المختبر الجنائي.

### قوات الأمن أطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع لتفريقهم

# المحتجون يتحدّون منع الشرطة ويجددون التظاهر في هونغ كونغ

الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في هونغ كونغ (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: عاود آلاف المحتجين التظاهر مجددا في هونغ كونغ امس ضد مشروع قانون يهدف إلى تسليم المطلوبين إلى الصين من ناحية، واستنكارا للهجمات التي تعرض لها متظاهرون الأسبوع الماضي من ناحية أخرى.

وجاءت هذه التظاهرات في تحد للشرطة التي رفضت منح المتظاهرين تصريحا.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع خلال اشتباكات في بلدة ريفية، على النشطاء الذين خرجوا للاحتجاج على هجوم يشتبه بأن أعضاء من منظمة إجرامية نفذوه على متظاهرين وركاب في محطة للقطارات الأسبوع الماضي.

من جهتها، الشرطة، التي تواجه انتقادات واسعة لعدم توفير الحماية على نحو أفضل للمواطنين من الهجوم الذي نفذه رجال يحملون هراوات في يوين لونغ، رفضت السماح بخروج المظاهرة في البلدة لأسباب تتعلق بالسلامة.

ورغم ذلك خرج المحتجون، وسرعان ما تحول ما بدأ بتحرك سلمي لعدة آلاف من الأشخاص في الحر الشديد بعد الظهيرة إلى مواجهات بين الشرطة والمحتجين في عدة أماكن.

ورشق المحتجون الشرطة بالحجارة والزجاجات وشرعوا أيضا في إقامة حواجز باستخدام مقاعد وأشياء موجودة في الشارع، وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

### الولايات المتحدة وغواتيمالا توقعان اتفاقية حول طالبي اللجوء

# محكمة تسمح لترامب ببناء الجدار العازل بأموال «البنتاغون»

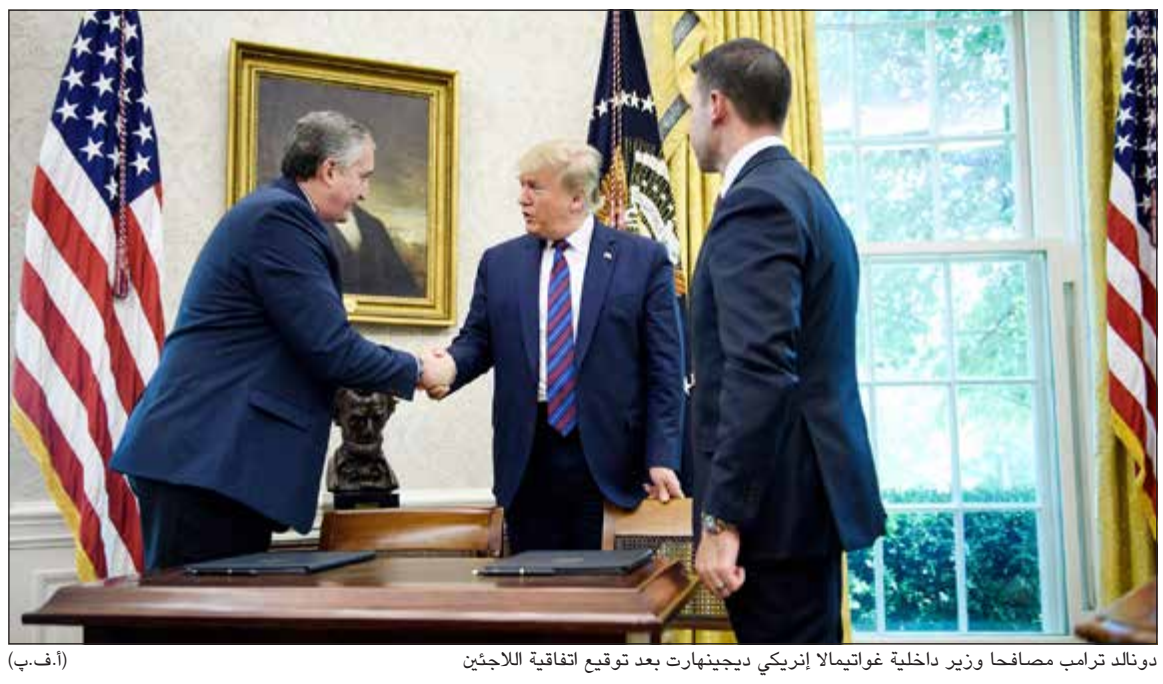

دونالد ترامب مصافحا وزير داخلية غواتيمالا إنريكي ديجينهارت بعد توقيع اتفاقية اللاجئين (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: سمحت المحكمة العليا الأميركية أول من أمس، لإدارة الرئيس دونالد ترامب باستخدام 2,5 مليار دولار من أموال «البنتاغون» لتمويل بناء جدار حدودي مع المكسيك في قرار اعتبره الرئيس «نصرا كبيرا».

وكتب ترامب على تويتر «نصر كبير بشأن الجدار» في تعليقه على القرار الذي يعزز قدرته على الوفاء بأحد وعوده الانتخابية وهو بناء الجدار الهائل. وأضاف «فوز كبير لأمن الحدود وسيادة القانون».

وبهذا الحكم، تكون المحكمة قد أبطلت قرار محكمة أدنى بأصوات خمسة قضاة مقابل أربعة، وقضت بأن الحكومة «قدمت في هذه المرحلة» ما يكفي من الحجج ما لا يترك مجالا للجهات المدعية للطعن في تحويل الأموال، ويسمح للرئيس باستخدام المبالغ بانتظار انتهاء الإجراءات القضائية. في المقابل، نددت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر وكبار الأعضاء الديموقراطيين في الكونغرس، بقرار المحكمة.

وقالت بيلوسي إن الرئيس تجاوز صلاحياته بتجاوزه الكونغرس للحصول على التمويل، وكتبت على تويتر «مؤسسونا وضعوا ديموقراطية يحكمها الشعب ـ وليس ملكية».

أما شومر، فقد قال إن المسألة «يؤسف لها بشدة» وغير منطقية، مضيفا أنها «تعارض إرادة الكونغرس وصلاحيته الاستثنائية في التحكم باستخدام الأموال».

وتعهد اتحاد الحريات المدنية الأميركي على الفور السعي لقرار سريع من محكمة الدائرة التاسعة «لوقف الضرر الوشيك الذي لا يمكن الرجوع عنه من جراء جدار ترامب».

وقال درور لادن، المحامي لدى مشروع الأمن الوطني التابع لاتحاد الحريات المدنية «ستتعرض تجمعات سكانية حدودية والبيئة وفصل السلطات الذي ينص عليه دستورنا، لضرر دائم في حال نفذ ترامب نهب أموال الجيش لبناء جدار حدودي يكرهه الأجانب، رفضه الكونغرس».

ويعد قرار المحكمة العليا مكسبا ثانيا لترامب عقب إعلانه عن التوصل لاتفاقية «تاريخية» مع غواتيمالا بشأن طالبي اللجوء.

وقال ترامب إنه سيصنف غواتيمالا «دولة ثالثة آمنة» ما يعني ان المهاجرين الذين يدخلونها سعيا للوصول إلى الولايات المتحدة، سيتعين عليهم طلب اللجوء فيها.

غير أن وزارة الأمن الداخلي الأميركية قالت إن العبارة لا ترد في النص المتفق عليه.

والاتفاقية تتطلب من المهاجرين القاصدين الولايات المتحدة والذين يدخلون غواتيمالا طلب اللجوء لديها، «ستؤمن السلامة لطالبي اللجوء القانونيين ووقف عمليات الاحتيال في طلبات اللجوء»، بحسب ما قال ترامب لصحافيين.

وتم التوقيع على الاتفاقية في البيت الأبيض من جانب وزير الداخلية الغواتيمالي انريكيه ديغنهارت ووزير الأمن الداخلي الأميركي بالإنابة كيفن ماكاليناّن. ويمكن أن يتم تطبيق الاتفاقية على مهاجرين سلفادوريين أو هندوراسيين يعبرون غواتيمالا أثناء توجههم إلى الولايات المتحدة.

وقالت المنظمة غير الحكومية «لاجئون دوليون» إن الاتفاقية تثير «قلقا بالغا» ومن شأنها «تعريض بعض أكثر الناس ضعفا في أميركا الوسطى لمخاطر كبيرة».

# الجزائر: مظاهرات للمطالبة بتنحي أركان النظام القديم

عواصم ـ وكالات: تظاهر آلاف الجزائريين في شوارع العاصمة أمس الاول، للمطالبة بتنحي رئيس الاركان الفريق أحمد قايد صالح والرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، اللذين يعتبرهما المتظاهرون جزءا من الحرس القديم الذي حكم البلاد منذ الاستقلال عن فرنسا في عام 1962.

إلى ذلك، منح «فريق الحوار» المشرف على تنسيق حوار وطني في البلاد مهلة أسبوع للسلطات من أجل تنفيذ وعودها بإجراءات تهدئة أو تجميد نشاطه وحتى حله نهائيا.

جاء ذلك في تصريح نشره منسق الفريق كريم يونس امس، على صفحته بموقع «فيسبوك».

وأعلن فريق الحوار، رفع 7 مطالب لتهدئة الشارع للرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح كشرط للشروع في عمله.

وحسبه، فإن بن صالح وافق على 6 إجراءات تخص موقوفي المسيرات، وفتح وسائل الإعلام أمام معارضين، وغيرها، وأجل البت في مطلب رحيل الحكومة لوجود عوائق قانونية.

### التحقيق يتهم 9 ضباط كبار بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»

# المعارضة السودانية: تقرير النيابة حول «فض الاعتصام» محاولة لـ «دفن الحقائق»

عواصم ـ وكالات: أصدرت النيابة العامة السودانية تقريرها حول أحداث فض «اعتصام القيادة العامة للجيش» قبل نحو شهرين، لكن المعارضة رفضته معتبرة أنه «يخفي الحقائق ويدفنها تحت الركام».

وقالت النيابة في تقريرها إن 9 ضباط كبار يواجهون إجراءات قانونية، لارتكابهم جرائم ضد الإنسانية في عملية الفض.

وقال رئيس لجنة التحقيق، فتح الرحمن يوسف في مؤتمر صحافي امس، إن عملية فض الاعتصام بالعاصمة الخرطوم في 3 يونيو الماضي، أسفرت عن مقتل 87 شخصا وإصابة 168 آخرين. وأشار إلى أن إجراءات قانونية في مواجهة 9 ضباط من ذوي الرتب الرفيعة، لارتكابهم جرائم ضد الإنسانية أثناء عملية فض الاعتصام. وأوضح أن ضابطا برتبة لواء خالف التعليمات وأصدر أوامره لقوات مكافحة الشغب بإطلاق النار على المعتصمين. وأضاف: أشخاص ملثمون شاركوا أيضا في إطلاق النار داخل ميدان الاعتصام.

ولفت إلى أن اللجنة استجابت للمواطنين دون تأثير أو إكراه، واستمعت إلى 59 شاهدا من وكلاء نيابة وأطباء ومواطنين وقوات نظامية.

ونفى رئيس اللجنة التوصل من خلال التحريات لحالات اغتصاب أو حرق بالنار خلال عملية الفض، مبينا أن الجثتين التي عثر عليهما في النيل مقيدة الأرجل لا علاقة لهما بحادثة الفض.

في المقابل، أعلنت قوى الحرية والتغيير، رفضها لنتائج لجنة التحقيق، وتمسكت بضرورة تحقيق مستقل بمراقبة إقليمية.

وأفاد حزب المؤتمر السوداني، في بيان أمس، انه كما هو متوقع لم تخيب لجنة التحقيق الظنون بها، إذ بثت تقريرا تمت صياغته بهدف واحد لا غير، هو إخفاء الحقائق ودفنها تحت الركام. وأضاف: أنكر التقرير أيضا حدوث اغتصابات داخل محيط الاعتصام، وهو ما يخالف تقرير معتمد لمنظمات عديدة دونت هذه الجرائم ووثقت لاغتصاب عدد كبير من الرجال والنساء.

# ترامب: لا ألوم تركيا على شراء منظومة «اس ـ 400» الروسية

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأول، إنه لا يلوم تركيا على شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي «اس400»، الأمر الذي دفع إدارته إلى استبعاد الدولة الحليفة في حلف شمال الأطلسي من برنامج الطائرات المقاتلة إف ـ35. ولم يوضح ترامب، الذي كان يتحدث للصحافيين في البيت الأبيض، متى سيقرر فرض عقوبات على تركيا بسبب التعامل مع الجيش الروسي، كما هو مطلوب بموجب قانون العقوبات الأميركي لعام 2017. وقال ترامب «نبحث وضع تركيا بأكمله، إنه وضع صعب، أنا لا ألوم تركيا لأن هناك ملابسات كثيرة».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان امس الأول إن بلاده ستتوجه لشراء مقاتلات من مكان آخر إذا لم تبع لها الولايات المتحدة مقاتلاتها إف ـ35.

وأضاف أن قرار الولايات المتحدة استبعاد تركيا من برنامج إنتاج تلك المقاتلات لن يثنيها عن السعي لتلبية احتياجاتها.

من جهة أخرى، اتهمت سلطات إقليم كردستان العراق حزب العمال الكردستاني بالوقوف خلف مقتل نائب القنصل التركي الذي قتل بإطلاق النار عليه في مطعم في اربيل منتصف الشهر الجاري، وأكدت استنادها إلى «اعترافات» المشتبه به الذي أوقف قبل أسبوع.

وقالت سلطات الإقليم إنها استندت إلى «اعترافات» مظلوم داغ الذي نشرت له الأجهزة الأمنية المحلية صورا في الإعلام.

وقال مجلس أمن إقليم كردستان في بيان إن «ثلاثة أتراك وثلاثة عراقيين أوقفوا لتنفيذهم الحادث الإرهابي الذي جرى التخطيط له منذ عدة أشهر من قبل مسؤول في حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل» في شمال الإقليم، حيث أطلقت أنقرة مؤخرا عملية جوية هي «الأوسع نطاقا» ضد حزب العمال الكردستاني.